**أساليب قياس المهارات في الالعاب الرياضية**

للقياس المهاري في معظم الالعاب الرياضية اتجاهين في الاستخدام، ويأتي هذا من خلال المقاييس التي تستخدم في هذا الميدان الحيوي، الا وهو ميدان التربية الرياضية، ومن هذه المقاييس الآتي :

**أولا : المقاييس الموضوعية**

يكثر استخدام هذا النوع من المقاييس في مجال قياس المهارات في الالعاب الرياضية، وبخاصة في الالعاب الجماعية.. ومن الملاحظة ان بعض من هذه المقاييس قد قنن في ضوء محكات تقويم تعتمد على التقديرات الذاتية للخبراء والمتخصصين كل في مجاله، وكذا استخدام بعض أساليب التحليل الإحصائي المناسبة، إلا أن ما تتميز به هذه المقاييس أنها اقل عرضة للأخطاء، وخصوصاً أخطاء التحيز، وعن مجال القياس في الالعاب نقول أنه ما زال يفتقر حتى يومنا هذا إلى استخدام الأجهزة الكهربائية، وذلك عند مقارنته بمجالات القياس الأخرى في الميدان الرياضي، والتي أصبحت اليوم تستخدم العديد من وسائل القياس المعملية المتناهية الدقة، ورغم هذا نجد اليوم هنالك محاولات جادة لابتكار بعض الأدوات والأجهزة لقياس وتقويم القدرات المهارية في الالعاب الرياضية وبشكل خاص في المراكز البحثية في الدول المتقدمة تقنيا ومنها (اميركا، روسيا، واليابان، والمانيا).

ولكي نتمكن من تقويم الأداء المهاري في بعض من الالعاب الرياضية، اعتمادا على المقاييس الموضوعية، لابد من استخدام أربعة وسائل هي :

1. عدد مرات النجاح.
2. الدقة في الأداء.
3. الزمن المخصص للأداء.
4. المسافة التي يقطعها الفرد أو الأداة خلال الأداء.

**ثانيا : المقاييس التقديرية**

لاغرابة في أن تكون هناك العديد من الأنشطة والألعاب الرياضية التي يصعب فيها استخدام الاختبارات الموضوعية كوسائل تقويمية غايتها قياس دقة الاداء المهاري للاعبين، ومثالها (الرقص على الجليد، المصارعة، الجودو، سلاح المبارزة، الغطس إلى الماء، الجمناستك، والملاكمة.... وغيرها).

لهذا نجد المختصين التجؤوا إلى بعض من الأساليب ذات المقاييس التقديرية إذ حاجتها واردة. هي بديل ناجح في قياس المهارات للعديد من الالعاب الرياضية وبخاصة تلك الالعاب المتصفة بالأداء الجمالي، ولم يقف الأمر عند هذا الحد وإنما في بعض الأحيان تستخدم المقاييس التقديرية كوسائل للحصول على معلومات إضافية عن الاداء في الأنشطة والألعاب الرياضية التي تستخدم فيها مقاييس موضوعية، وتستخدم مقاييس التقدير الذاتي في مثل هذه الحالات لتقويم الأداء المهاري في اللعبة بعد تحليلها، وذلك بغرض تزويد التربويين من مدرسين ومدربين بالمعلومات الإضافية عن بعض النواحي الفنية في اللعبة وعن الاداء في اللعبة ككل.

**ثالثا : الاختبار :**

الاختبار في اللغة يحمل معنى ( التجربة ) او ( الامتحان ) و كلمة اختبره تعني ( جربه او امتحنه ) وفي لسان العرب ( خيرت بالأمر اي علمته), ويقصد بالاختبار :

" تمرين مقنن وضع لقياس شيء محدد " او هو : " طريقة منظمه لمقارنة سلوك شخصين او اكثر "

في حين نجد من يعرفه بانه : " الاداة التي تستخدم لجمع المعلومات بغية التقويم "

والاختبار يمكن ان يعطى على شكل ( اختبار مكتوب او اختبار شفوي او اختبار عملي ) .

كما ان له من التقسيمات ما يتعدى النمط الواحد , حيث اختلافها طبقا للشكل او الغرض او المحتوى ومن التقسيمات ما نجده بالصورة الأتية :-

( اختبار الاستعداد , اختبار تشخيصي , اختبار تنبؤي , اختبار التصنيف , اختبار فردي او جماعي , اختبار ذاتي و موضوعي , اختبار التحصيل , اختبار الاداء , اختبار التمكن , اختبار لفظي , اختبار المسح ....... الخ ) .

ان اي من الاختبارات يستلزم توفر عنصرين اساسين :

أ ـ التقنين : حيث يتضمن , المعايير , تقنين طريقة اجراء الاختبار .

ب ـ الموضوعية : وتعني خلو الاختبار من الغموض و التأويل .

**العلاقة بين التقويم والقياس والاختبار : -**

لعل من المفيد ان نذكر ان ما نحصل عليه من اجراء عمليتي القياس والاختبار من نتائج لا معنى لها او مدلول خاص بها , وانما نختبر ونقيس من اجل عملية اكبر تتيح لنا اتخاذ قرار ما بشان الشيء المقاس او المختبرين الا وهي عملية التقويم وإصدار الحكم على ذلك الشيء , أي بمعنى ان التقويم يتم على أساس نتائج تلك الاختبارات والمقاييس وقد تتوقف دقة القرارات التي نتخذها في عملية التقويم على سلامة و دقة الاختبارات والمقاييس التي نستعملها والبيانات التي نحصل عليها من اجراء تلك العمليات.

ولهذا نجد ان التقويم يعني فيما يعنيه " عملية تستعمل فيها المقاييس " , وان عرض هذه المقاييس لجمع هذه البيانات التي تفسر في هذه العملية بغية تحديد مستويات معينة لتمكننا من اتخاذ قرار معين . من هذا نستنتج ان كل من الاختبار والقياس أدوات تستعمل في عملية التقويم , وان التقويم اعم واشمل منهما , ولكن لا يمكن ان يكون هناك تقويم مالم يكن هناك اختبار او قياس , اذ ان كل منهما عملية تكمل الأخرى .

الاختبارات التي يقوم بوضعها المربي الرياضي ( مدرس التربية الرياضي او المدرب ):

وهي اختبارات يقوم بوضعها مدرب التربية الرياضية او المدرب الرياضي لغرض استخدامها في تحقيق الاهداف التي ينشدها المربي الرياضي. اي انه عندما نفكر ان نضع اختبار معينا لصفه بدنيه او سمه نفسيه او اجتماعيه , لابد وان نأخذ بنظر الاعتبار جمله من الامور تمهد لنا الخطوات الراسخة في تقنين هذا الاختبار

حيث ان مجالنا الرياضي يفتقر الى بناء اختبارات جديده منها :

1 ــ الاختبارات الخاصة بقياس المهارات الحركية في بعض الأنشطة الرياضية .

2 ــ الاختبارات الخاصة بقياس بعض الصفات الحركية و النوعية .

3 ــ الاختبارات الخاصة بقياس بعض القدرات البدنية و الحركية .

4 ــ الاختبارات الخاصة بقياس بعض الابعاد النفسية الرياضيين .

**اهداف الاختبار: -**

تعتبر الاختبارات من الوسائل الشائعة والمستخدمة في تقييم الأشخاص، حيث تستخدم في المدارس والجامعات بشكل أساسي ضمن خطط التعليم وتقييم الطلاب، بالإضافة إلى اتّباع نهج الاختبارات في مجالات التوظيف لتحديد مستوى الأشخاص المتقدّمين للوظيفة.

أهداف إجراء الاختبارات :-

1. تحديد نقاط القوّة والضعف لدى الأشخاص وقياس مستواهم العلمي.
2. توقّع ما يمكن أن يصبحوا عليه في المستقبل.
3. فرز الأشخاص حسب مستواهم التعليمي إلى مجموعات.
4. تحديد مراتب الطلاب حسب فروقات مستوياتهم العلمية.
5. دراسة المناهج التي تقدم للطلاب، ومدى حاجتها للتغيير أو التطوير والتحسين.

**أنواع الاختبارات :-**

**1 - الاختبارات المقالية (الإنشائية)**

هي عبارة عن الأسئلة التي تحتاج إلى إجابات انشائية تعبيرية، يقاس من خلالها قدرة الشخص على ترتيب الأفكار والتعبير عنها بألفاظة، ولكن مثل هذه الأنواع من الاختبارات تفتقر إلى الشمولية للمادة المختبرة، بالإضافة إلى اختلاف الرأي في صحتها من مصحّح لآخر، وهناك نوعان من الاختبارات المقالية:

* أسئلة الإجابات المقيّدة: وهي الأسئلة ذات الإجابة المحددة والقصيرة، مثل أسئلة: (عدد، عرف، أذكر...).
* أسئلة الإجابات غير المحدودة: وهي الأسئلة التي تحتاج إلى كتابة إجابة مقالية توضيحية، مثل أسئلة: (اشرح، وضح، علل...).

2 - **انتقاء واختيار الاختبارات** -

هي عبارة عن أسئلة تمتاز بدقتها وطرق تصحيها المختلفة والسهلة، ومن أشهرها أسئلة الاختيار من متعدّد وأسئلة الصواب والخطأ، ومن مميّزاتها أيضاً أنّها أسئلة شاملة لمادة الاختبار، ولكنّها صعبة التحضير والإعداد، ويفضّل أن لا تقتصر الاختبارات على الأسئلة الموضوعية وحدها، بل يجب أن تحتوي أسئلة مقاليه أيضاً، وذلك للأسباب التالية:

1. لا يمكن قياس قدرة الشخص على التعبير والتركيب وتنظيم الأفكار.
2. تعطي مجالاً للنقل (الغش) بين الأشخاص.
3. في بعض الأحيان يعتمد الشخص على حدسه وتخمينه في اختيار الإجابة.

3 **- الاختبارات الشفوّية :** -

تعتبر الاختبارات الشفويّة من الاختبارات القديمة، حيث كانوا قديماً يعتمدون على التسميع والحفظ وخاصة في مجالات الشعر وحفظ الأحاديث والقرآن وغيرها، وما زالت هذه الطريقة مستخدمة إلى الآن في التعليم. وتستخدم الأسئلة الشفوية بكثرة في مقابلات التوظيف ومقابلات القبول للدراسات العليا.

4 - **الاختبارات العملية: -**

تعتبر من الاختبارات الضرورية والتي انتشرت في وقتنا الحاضر بشكل كبير، حيث إنّها تعتبر مقياساً لأداء الشخص وقدرته على إتقان ما تعلمه في المادة النظرية ، وهنا بعض التخصّصات أو المواد التي تستلزم الاختبارت العملية.

* تخصّصات الهندسة المعمارية والمدنية،
* وتخصّصات الهندسة بشكل عام.
* التخصّصات المتعلقة بالحاسوب والبرمجيات.
* التخصّصات التي تحتوي على مختبرات عملية مثل: الكيمياء، والفيزياء، والإلكترونيات.
* التخصّصات الصناعية، كالحدادة، والنجارة، والخياطة وغيرها العديد.
* مجالات التصميم والديكور والأشغال الفنيّة. التخصّصات الطبيّة.
* **الدراسات الاستطلاعية :** -

وهي مجموعة من الدراسات التي يتم استخدامها في المراحل الأولى من أي بحث علمي ، وتعد اللبنة الأولى التي ترتكز عليها الدراسات الميدانية، وتمهد الدراسات الاستطلاعية للبحث العلمي، كما أنها تعرف بالظروف التي سيجري فيها البحث العلمي . ويتوقف العمل في مراحل البحث الأخرى التي تأتي بعد مرحلة الدراسة الاستطلاعية على البداية الصحيحة والملائمة التي تخطوها هذه الدراسة.

**اهداف الدراسات الاستطلاعية: -**

* 1- استطلاع كافة الظروف التي تحيط بمشكلة البحث التي يرغب الباحث في دراستها.
* 2- تساهم في إيجاد قدر من المعرفة التي تمكن الباحث من التعرف على الجوانب المختلفة للموضوع الأساسي الذي يسعى الباحث لدراسته،
* 3- تساهم في تحديد جوانب القصور في إجراءات تطبيق المنهج وأدوات جمع البيانات المرتبطة بالبحث .
* 4- تدرب الباحث على تطبيق الاختبارات والبرامج التي ينوي استخدامها في الدراسة التي يرغب القيام بها،
* 5- كما تساهم في التعرف على الصعوبات التي يمكن أن يتعرض لها الباحث وكيفية التغلب عليها وإيجاد الحلول لها.
* 6- كما تساعد هذه الدراسات على تقدير الوقت الذي من الممكن أن تستغرقه الدراسات الميدانية حتى تنتهي.